



جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

**فعالية استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية
بعض المهارات الرياضية
لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
من قسم المناهج وطرق التدريس

إعداد الباحث
تامر السيد على العتبانى

إشراف

د. وائل عبد الله محمد
أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

أ.د. محمود أحمد شوق
أستاذ غير متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

٢٠٠٩ / م ١٤٣٠ هـ

**تشكيل لجنة المناقشة والحكم
علي رسالة الماجستير في التربية
قسم المناهج وطرق التدريس**

للطالبة/ تامر السيد على العتبانى

عنوان الرسالة : " فعالية استخدام طريقة حل المشكلات فى تنمية بعض المهارات الرياضية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي".

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة على النحو التالي :

مشرفا ورئيسا

أ.د. محمود أحمد شوقي

أستاذ غير متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

عضوا

أ.د. نظلة حسن خضر

أستاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

عضوا

أ.د. مصطفى عبد السميح محمد

أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

مشرفا وعضوا

د. وائل عبد الله محمد

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال بالمعهد



جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

فعالية استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية بعض المهارات الرياضية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
من قسم المناهج وطرق التدريس

إعداد الباحث
تامر السيد على العتبانى

إشراف

د. وائل عبد الله محمد
أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

أ.د. محمود أحمد شوق
أستاذ غير متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

٢٠٠٩ / م ١٤٣٠ هـ

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" "

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء آية ٨٥)

**تشكيل لجنة المناقشة والحكم
على رسالة الماجستير في التربية
قسم المناهج وطرق التدريس**

للطالبة/ تامر السيد على العتبانى

عنوان الرسالة : " فعالية استخدام طريقة حل المشكلات فى تنمية بعض المهارات الرياضية لدى تلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي".

**قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على
الرسالة على النحو التالي :**

مشرفا ورئيسا

أ.د. محمود أحمد شوقي

أستاذ غير متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

عضوا

أ.د. ناظلة حسن خضر

أستاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

عضوا

أ.د. مصطفى عبد السميم محمد

أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

مشرفا وعضوا

د. وائل عبد الله محمد

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال بالمعهد

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

فعالية استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية بعض المهارات الرياضية لدى
تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

رسالة مقدمة من الباحث
تامر السيد على العتبانى
(مدرس رياضيات بمدرسة سالم حسن طماعة)
للحصول على درجة الماجستير في التربية
(مناهج وطرق تدريس الرياضيات)

إشراف
أ. د / محمود أحمد على شوق
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة
د / وائل عبد الله محمد
أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال والتعليم
الابتدائي . ورئيس القسم
(تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات)
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

- أهداف البحث .

- أهمية البحث .

- منهج البحث .

- متغيرات البحث .

تعد طريقة حل المشكلات في الرياضيات أحد الطرق التي يمكن صياغة منهاج الرياضيات وفقاً لها ، حيث تساعد طريقة حل المشكلات على وضع التلميذ أمام مشكلات رياضية تستثير تفكيره ومن ثم يسعى لحل تلك المشكلة ، وقد تقييد كذلك طريقة حل المشكلات في الارتقاء بتفكير ومهارة التلاميذ في الموضوعات التي يعاني التلاميذ من صعوبة في فهمها أو الموضوعات التي يمكن أن تكون صياغتها وفق طريق حل المشكلات بدلاً أفضل من تلك التي صيغت بها في الكتاب المدرسي ، وهذا يجعل الاهتمام بعقل المتعلمين وقدراتهم في التعليم ذو أهمية كبيرة وخاصة في المراحل الأولى مما يسمح لهم بمواصلة المراحل التعليمية الأخرى بمزيد من الوعي والمواكبة لمتطلبات العصر .

وذلك لأن الرياضيات تعتمد على استخدام المعلمين طرقاً وأساليب تدريس تعمل على تشجيع المهارات العقلية مما يسمح للتلاميذ بآفاق رحبة من التفكير والتأمل واللحظة الدقيقة ، كما تعد الرياضيات أساس كثير من أنماط تواصل وتعيش الإنسان من حيث التفكير والاستدلال الرياضي ، والتي يحتاج إليها التلاميذ في معالجة المشكلات الواقعية في حياتهم وتساعدهم على تنمية المهارات الرياضية ^(١).

وعلى الرغم من أن تعليم الرياضيات يهدف إلى تزويد التلاميذ بالمعلومات والمهارات الضرورية لمتابعة دراستهم ، إلا أن الغالبية العظمى منهم يواجهون صعوبة في تعلمها ، ويحتاج هؤلاء إلى مساعدة مناسبة لتمكينهم من مواصلة دراستها وتحصيل المزيد من تعليمها ^(٢).

كما يعاني كثير من التلاميذ في جميع مراحل التعليم من فقد أو نسيان معظم ما درسوه من معلومات ، وقد يعزى هذا إلى قصور في بنائهم المعرفية نتيجة لوجود بعض المفاهيم الخاطئة أو المفقودة ، أو لضعف في الترابط بين المفاهيم الموجودة في هذه البنية مما يجعلها عشوائية الترتيب لا تصلح لأى تعلم لاحق ؛ لذا يصبح التعلم اللاحق في الغالب تعلمًا آلياً يتم بالحفظ والتلقين ولا يصحبه أى نمو أو تراكم معرفي ، وإنما يكون عرضة للنسيان عقب اجتياز امتحانات لا تقيس سوى المستويات الدنيا للتعلم ^(٣).

(١) فتحي مصطفى الزيات : صعوبات التعلم : الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٥٤٥ .

(٢) David ,Tall ; Mohamed Rashidi , Razali : " Diagnosing Students Difficulties in Learning Mathematics " ، The International Journal of Mathematics Education in Science and Technology , Vol (4) , 1993 , pp . 1

(٣) أمين فاروق فهمي ، أمانى فاروق فهمي : المدخل المنظومى فى تدريس وتعلم الحساب ، المؤتمر العربى الثالث حول المدخل المنظومى فى التدريس والتعلم ، جامعة عين شمس ، مركز تطوير تدريس العلوم ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣٠ .

ومن المشكلات التي تواجه معلم الرياضيات مشكلة عدم فهم التلاميذ للمشكلات الرياضية ويتم التغلب على ذلك من خلال التعرف على مستويات مهاراتهم المتنوعة ، ومستوى نموهم ، ونقاط ضعفهم وقوتهم ؛ لتحديد مدى استعداداتهم وقدراتهم على إنجاز الأهداف التعليمية المرغوبة (١) .

فاللاميذ مختلفون فيما بينهم من الناحية الجسمية ، الناحية التحصيلية وخاصة من الناحية العقلية ، حيث نلاحظ وجود فروق بين كل تلميذ وآخر من حيث قدرته على التفكير المجرد وحل المشكلات (٢) .

وقد أكدت دراسة لمجلس القومى لتقييم التقدم التعليمي NAEP لإطار عمل الرياضيات (١٩٩٩) عدة توصيات تساعد على تقييم الرياضيات في المستقبل وأهمها : ضرورة الاهتمام بالمهارات الرياضية (٣) .

ومن خلال الخبرة اليومية لمعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية يمكن أن يميز في مهارات تلاميذه بين سرعة إجراء العمليات الحسابية والدقة فيها كالجمع والطرح والضرب والقسمة من ناحية ، وبين التفكير الحسابي المتمثل في حل مسائل معينة من ناحية أخرى ، أو بين العمليات الحسابية المؤسسة على عمليتي الجمع والضرب والعمليات الحسابية المؤسسة على عمليتي الطرح والقسمة (٤) .

والكسور العادية من أكثر الموضوعات التي يعاني التلاميذ من قصور في فهمها سواء كانوا صغاراً أم كباراً ، وخاصة على مستوى تلاميذ المدرسة الابتدائية . وفي هذا الصدد يشير تقرير المجلس القومى لتقييم التقدم التعليمي فى الرياضيات بالولايات المتحدة الأمريكية NAEP إلى أن هناك ضعفاً في فهم المفاهيم الرياضية بين الأطفال فى سن الثالثة عشر عند إجراء عمليات الجمع

(١) عبد المجيد النشواتى : علم النفس التربوى ، الطبعة الخامسة ، دار الفرقان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩١ ، ص ١٧ .

(٢) عبد العلى الجسمانى : علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ١٩٩٤ ، ص ٣١٧ .

(٣) " Mathematics Fram Work For The 1996 & 2000 National Assessment of Educational Progress" NAEP(1999).Mathematics Consensus Project , College Board , Washington, DC, USA, ERIC, ED,429845, P .63

(٤) أحمد زكي صالح : علم النفس التربوى ، الطبعة الرابعة عشرة ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٩٢ ، ص ٦٦٨ .

والضرب على الأعداد الكسرية ، كما يشير التقرير ذاته إلى أن ٦٠ % من التلاميذ في سن الثالثة عشر يعانون من قصور في التعبير عن الأعداد الكسرية في صورة عشرية ^(١) .

وفي هذا المجال أظهرت الأدبيات التربوية في مجال تدريس الرياضيات انخفاض مستوى أداء التلاميذ في مجال الكسور عموماً والكسور العادية على وجه الخصوص ، فعلى المستوى الدراسات الأجنبية أوضحت دراسات كل من "ماك" Mack (١٩٩٠) ^(٢) ، ودراسة "سانز ليدلو" Saenz Ludlow (١٩٩٤) ^(٣) انخفاض مستوى أداء التلاميذ في الكسور العادية بسبب أخطاء في تعلم موضوع الأعداد الطبيعية ، وكذلك أخطاء في العمليات الحسابية على الكسور ، وفي بريطانيا يشير تقرير وحدة قياس الأداء "The Assessmence Unit" في وزارة التعليم الانجليزية إلى أن نسبة الإجابات الصحيحة عند الأطفال في سن الحادية عشر على عمليات جمع الكسور العادية هي ٥٨ % ^(٤) .

وعلى المستوى المحلي أرجعت دراسة "عزيز قديل" (١٩٩٠) ^(٥) انخفاض مستوى تلاميذ الصف السادس في الكسور العادية إلى جمود طرق التدريس ، وعدم كفاية أمثلة الكتاب المدرسي ، وحفظ التلاميذ للمفهوم آليا دون فهم . كما أرجعت دراسة "محمود حسن" (١٩٩١) ^(٦) الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في حل المشكلات اللغوية إلى نقص المهارات الخاصة بإجراء العمليات الحسابية على الكسور العادية ، وإتباع المعلمين للطرق التقليدية وتقديم حلول المسائل جاهزة للتلاميذ ، وعدم الاهتمام بالواجبات المنزلية وإهمال تصويب أخطاء التلاميذ .

^(١) إبراهيم احمد السيد عطية : " صعوبات تعلم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لموضوعات الكسور في منهج الرياضيات بالمملكة العربية السعودية " ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الثامن والعشرون ، أكتوبر ١٩٩٤ ، ص ٨٢ .

^(٢) Mack , N , K . : " Learning Fractions with Understanding ; Building on Informal Knowledge " , J . R . M . E , Vol (21) , No (1) , ١٩٩٠ , pp (16 _ 32) .

^(٣) Saenz _ Ludlow , A . ; " Micheal 's Fraction Schemes " , J . R . M . E , Vol(25) , No (1) , ١٩٩٤ , pp (50 _ 85) .

^(٤) محمد مسعد نوح : " التصورات الخاطئة لدى طلاب التعليم الابتدائي بكليات التربية في الكسور العادية والكسور العشرية والسبة المئوية (دراسة تقويمية) " ، المؤتمر العلمي الرابع : نحو تعليم اساسي أفضل ، المجلد الأول ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ٢٩٦ .

^(٥) عزيز عبد العزيز قديل : " دراسة تشخيصية لصعوبات تعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية " ، مجلة كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، أغسطس ١٩٩٠ ، ص ص (١٤٦ . ١٢٩) .

^(٦) محمود محمد حسن : " دراسة تشخيصية علاجية للصعوبات التي تصادف تلاميذ الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسي في حل المشكلات اللغوية الحسابية " ، مجلة كلية التربية ، العدد (٧) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩١ ، ص ص (٤١٧ . ٤٣١) .

كما يُرجع "شكري سيد أحمد" (١٩٩٣) ^(١) أسباب وقوع التلاميذ في أخطاء الكسور العادلة إلى عدم تقديم هذه الحقائق لهم بصورة حسية ملموسة تتناسب مع أعمار التلاميذ في هذا السن.

ومن خلال دلائل ونتائج الدراسات السابقة يظهر لنا أن القصور في تدريس وحدة الكسور العادلة يمتد ليشمل جوانبها المختلفة ، نظراً لأسباب متعددة أهمها : انخفاض مستوى المهارات الرياضية لدى التلاميذ في وحدة الكسور العادلة ، إضافة إلى طرق التدريس المتبعة من قبل المعلمين .

ما يجعل الهدف في مجال المناهج وطرق التدريس هو تذليل أوجه القصور في مناهج الرياضيات قدر الإمكان لتحقيق نواتج تعلم أفضل ، لأن إهمال أوجه القصور وعدم معالجتها يتربّع عليه الكثير من المشكلات التي تؤدي إلى : التخلف الدراسي ، والتسرب ، وبالتالي زيادة نسبة الأمية مما يعتبر هدر للطاقات التي توجه نحو التعليم ، كما أن إهمال أوجه القصور وعدم معالجتها يجعل أثراها ينتقل إلى المواد الأخرى بسرعة نظراً للترابط القائم بين المواد خصوصاً في المرحلة الابتدائية ^(٢).

ويؤكد "رمضان محمد" ^(٣) أن هناك شعوراً بالخوف والقلق من الرياضيات منتشر بين تلاميذ المدارس ، وقد يصل هذا الشعور إلى حد الكره لها والرهبة من دراستها ، وتتركز أهم العوامل المسئلة في هذا الشعور وطريقه معلم الرياضيات في التدريس ، وبيئة الفصل في حصص الرياضيات .

(١) شكري سيد أحمد : " أخطاء التلاميذ الشائعة في الكسور العشرية والاعتيادية في منهج الرياضيات بالمرحلة الابتدائية (دراسة استطلاعية) " ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ٤٧ ، السنة (١٤) ، ١٩٩٣ ، ص ص (١١٨ - ١٦٧) .

(٢) إبراهيم أحمد السيد عطيه : " صعوبات تعلم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لموضوعات الكسور في منهج الرياضيات بالمملكة العربية السعودية " ، مرجع سابق ، ص ٨١ .

(٣) رمضان محمد رمضان : " التتبؤ بالتحصيل في الرياضيات من خلال مفهوم الذات الرياضي وقلق الرياضيات لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي من الجنسين " ، مجلة كلية التربية ، العدد (٩٤) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٠ ، ص ص (٢٥٣ - ٢٥٤) .

ومن هذا المنطلق يتعين على معلمى الرياضيات اختيار الأساليب المناسبة لتعلم التلاميذ وتنمية المهارات الرياضية لديهم ، ويرى بعض المربين^(١) أن طريقة حل المشكلات تعد من أكثر طرق التدريس فعالية في تدريس الرياضيات ، فقد تم استخدامها بنجاح كنشاط فردي تارة وكتشاط جماعي تارة أخرى ، لاسيما وأنها تمثل نموذجاً متطرفاً للتعلم بالتجربة والخطأ ، حيث تمنح التلاميذ فرصة التعلم من نجاحهم وفشلهم ، مما يجعلها تؤدي في الغالب إلى فهم حقيقي لما يقومون به ، في حين يندر على أساليب الحفظ والتلقين أن توصلهم إلى مثل هذا الفهم ، مما يجعلها مدخل أساسى لتقديم مادة الرياضيات للتلاميذ .

ويستطيع المعلم أن ينمى في تلاميذه مهارة الاستدلال والمنطق السليم عن طريق عرض الدروس على صورة مشكلات تتحدى تفكير التلاميذ و تعمل على إطلاق إمكاناتهم العقلية ، كما يتعلم التلاميذ عن طريق حل المشكلات الكثير من الحقائق والمهارات والمفاهيم والتعليمات الرياضية^(٢) .

وال المشكلة الرياضية كما يراها " كرونباخ Cronbach " و " ماركس Marks " هارتونج Hartong هي كل موقف عددي أو لفظي يمثل مشكلة للتلميذ حينما يكون في حاجه لإعطاء جواب ، ولا يوجد لديه جواب صحيح^(٣) .

ولذا فان العديد من المؤتمرات منذ بداية القرن العشرين بدأ تتركز على طريقة حل المشكلة ومهارات التفكير المتصل . فالملمعون والعلماء النفسيون أوضحاوا الطرق المتعددة لتعليم التلاميذ كيف يحلو مشكلة بداية من " شارلز جاد Charles Gad " ، " إدوارد ثرونديك Edward Throndike حيث بينوا أن التعليم يمكن أن يقدم في صورة مباديء عامة للتفكير وطرق مواجهة المشكلة في مواقف مختلفة^(٤) .

(١) يمكن العودة إلى :

. محمود محمد حسن : " أثر استخدام طريقة حل المشكلات على التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية " ، مجلة كلية التربية ، العدد (١٥) ، الجزء الأول ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، يناير ١٩٩٩ ، ص ١٧ .

. صلاح عبد الحفيظ محمد : " أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة كلية التربية ، العدد السادس عشر ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، يونيو ١٩٩٢ ، ص ص ١١٧ - ١١٨ .

(٢) عبد الرحمن العيسوى : تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية ، دراسات في تفسير السلوك الإنساني ، الطبعة الأولى ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، ١٩٩٩ . ص ٦٧ .

(٣) مجدى عزيز إبراهيم : استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ص (٣٣٥ - ٢٢٤) .

(٤) Allan C . Ornstein , " Strategies For Effective Teaching" , HarPer Collins , 1990 , p 302